

الموقف الامريكى من احداث ايلول فى ضوء وثائق الخارجية الامريكية

اعداد : أ.م.د. احمد شاكر العلق

تدريسى فى جامعة الكوفة – كلية الاداب

لم تدخر الادارة الامريكية اي جهد او تحرك دبلوماسي و عسكري فى سبيل انهاء تردي الوضع السياسي فى الاردن و وضع حد لظاهرة اختطاف الطائرات واحتجاز ركابها من قبل الفصائل الفلسطينية المسلحة ، سيما اذا كان من بين اولئك الركاب رعايا امريكيين .

اذ كان لحادثة اختطاف الطائرتين السويسرية والأمريكية يوم السادس من ايلول ردة فعل من قبل الادارة الامريكية على كافة الصعد ، ففي الساعة الحادية عشرة من مساء يوم الثامن عقد اجتماع فى مكتب وزارة الخارجية الامريكية لمناقشة وضع المختطفين ، وقد ترأس الاجتماع وزير الخارجية وليام روجرز(١) (William P. Rogers) ومساعدته جوزيف سيسكو (Josef .S) وكيسنجر ، وتمت مناقشة تقرير لوزارة الخارجية الامريكية مؤرخ يوم الحادي والعشرين من حزيران عام ١٩٧٠م ، حول استخدام وسائل ومعدات مراقبة متطورة يمكن ان تكشف حالات الاختطاف او اي عمل تخريبي او استخدام مواد متفجرة فى المطارات، وتوصل المجتمعين الى عدم امكانية استخدام مثل هكذا معدات متطورة قادرة على كشف الاعمال التخريبية ، لعدم توفرها حينذاك^(٢) كما اجرت الخارجية الامريكية اتصالاتها مع ممثلي بريطانيا وسويسرا والمانيا حول امكانية اطلاق سراح الفلسطينيين المحتجزين فى سجونهم ، وتم الاتفاق على اطلاق سرح سبعة منهم^(٣) . علاوة على ذلك وجه روجرز نداء استغاثة انسانية لكل رؤساء البعثات العربية فى واشنطن للتوسط لأطلاق سراح المحتجزين وقال من ضمن نصوص البيان ان الادارة الامريكية تحمل الحكومات العربية كامل المسؤولية ان تعرض أي من الركاب الى اذى ، كما ارسل وكيل وزير الخارجية الامريكي جونسون (Jonson) ليلة الثامن من ايلول برقية الى القائم بالاعمال الامريكية فى عمان تضمنت تحذيراً وتوصيات للحكومة الاردنية وتساؤلاً عن مدى امكانية قدرة الملك حسين بن طلال على استخدام قواته العسكرية لمداومة موقع الاحتجاز ، وعدم السماح لأي شخص من الفصائل الفلسطينية المسلحة الهروب او البقاء على قيد الحياة^(٤) . وقد كانت الحكومة الامريكية قلقة جداً من تواجد الفدائيين فى الأردن ، لما يشكله وجودهم تهديداً على امن إسرائيل .

لم تهمل الحكومة الامريكية الحل العسكري بعد نفاذ كل الوسائل الدبلوماسية واسلوب المفاوضات مع الفلسطينيين ، ففي صباح يوم التاسع من ايلول جرى عقد اجتماع فى وزارة

الدفاع الامريكية وتم الاتفاق على نقل طائرات 6-130 C الى قاعدة انجريك (Incirlik) التركية جنوب الاناضول لتكون على مستعدة لأغراض اخلاء الرهائن ، علاوة على توجيه حاملتين للطائرات واربع مدمرات الى الجنوب من جزيرة كريت وعلى بعد ١٠٠ كم عن سواحل لبنان واسرائيل ، وتجهيز قاعدة ماكديل (MacDill) الامريكية في فلوريدا و اعلان حالة التأهب القصوى ، لمراقبة الوضع واعادة مراجعة بعض خطط الطوارئ في اوربا والشرق الاوسط^(٥) . ولقد كان كيسنجر من اشد المشجعين والمؤيدين للتدخل العسكري في الأردن . ففي مذكرة له يوم الثاني عشر من ايلول اقترح على الرئيس نيكسون ارسال وفد امريكي رفيع المستوى لزيارة الملك حسين وطمأنته على وقوف الولايات المتحدة لصفه في حربه ضد الفصائل الفلسطينية واقترح كيسنجر توفير الدعم الجوي للقوات الاردنية اضافة لدراسته لخطة عمل اجتياح عسكري بري للاردن^(٦) . كما اجتمع بلجنة واشنطن للعمل الخاص التي تعالج الازمات الدولية (WSAG) يوم الخامس عشر من ايلول لمناقشة ابرز تطورات المشهد السياسي في الاردن ، سيما بعد ان اعلان الملك حسين عن تغيير الحكومة واستبدالها بحكومة عسكرية^(٧)

ويبرر كيسنجر في مذكرة له للرئيس نيكسون بتاريخ السادس عشر من ايلول مسألة التدخل العسكري الامريكي في الاردن ، ان الهدف هو محاولة انقاذ نظام يُعد ركيزة اساسية ومهمة من ركائز تحقيق السلام في منطقة الشرق الاوسط ، وقال انه لا بد من رسم خطة عسكرية لا تثير العالم العربي و لا تعرض المنشآت الامريكية في الشرق الاوسط لهجمات محتملة ، وهنا تساءل عن امكانية استخدام الطريق البري عبر اسرائيل وقال انه يتطلب احتياطي ضخم يدعم القوات الامريكية ، و اضاف "وحتى وان استخدمنا قواتنا الجوية فيتطلب الامر توفير قاعدة انطلاق في شرق البحر المتوسط" ، و عرج كيسنجر الى قضية التواجد العسكري العراقي في الاردن والشائعات حول نيته في التدخل بالصراع القائم آنذاك وارسال ١٧,٠٠٠ جندي عراقي لدعم المنظمات الفلسطينية ، وعليه يقول كيسنجر ان صدقت تلك الانباء فتكون امكانية التدخل العسكري الامريكي متاحة وشرعية اكثر من السابق^(٨) . بحجة ان قوة خارجية تسعى للإطاحة بالحكم الشرعي في الاردن ، وبموجب الاتفاقيات المعقودة بين المملكة الاردنية والولايات المتحدة الامريكية يكون لزاماً على الاخيرة تقديم الدعم في مثل هكذا حالات . ويستمر في سرد نظريته ورؤيته حول كيفية تعامل الادارة الامريكية مع هكذا ازمات ، بأن عملية ضرب القوات العراقية المتواجدة على بعد ٦٠ ميلاً شمال عمان ستكون اكثر فاعلية من غيرها ، لان ضرب معقل الفدائيين الفلسطينيين سيعرض الاهالي الى الضرر وسيؤثر الرأي العام الاردني والعربي

، كما قال ان مسألة استخدام الطريق البري عبر اسرائيل من شأنه ان يوصل رسالة للشارع العربي ان القوات الاسرائيلية مشاركة في الحملة وهذا بحد ذاته امراً مستفزاً لدى العرب ، وسيكون لدى الجميع بما فيهم الفصائل الفلسطينية مبرراً لتوحيد جهودهم^(٩) . وازدادت حالة تدخل القوات الاسرائيلية سيكون لزاماً على الادارة الامريكية تقديم نوعان من الدعم لها ، اولها الامدادات والذخائر ، لأنه متوقع ان يكون احتياطي اسرائيل من المعدات العسكرية غير كافية لحرب مجهولة النتائج ، كما يجب مراقبة تحركات الاتحاد السوفيتي في المنطقة وعدم السماح بأي اتفاق بينها وبين أي من الدول العربية كمصر مثلاً ، مستغلة بذلك الوضع السياسي والعسكري داخل اسرائيل^(١٠) .

وكان الاتحاد السوفيتي قد اعلن عن رفضه لكل اشكال التدخل العسكري الامريكي في منطقة الشرق الاوسط ، فقد دعا فوروننتسوف (Forontsof) القائم بالأعمال السوفيتي في واشنطن يوم الثامن عشر الى اجتماع طارئ مع نائب مساعد وزير الخارجية الامريكي ديفيز (Defess) لتبليغ وزير الخارجية روجرز بوجهة النظر السوفيتية والتي تلخصت بالاتي :

- ١- ان الحكومة السوفيتية تبدي قلقها حيال الوضع في الأردن وان بقاء الوضع على ما هو عليه سيعقد الوضع في منطقة الشرق الأوسط وسيؤثر سلباً على عملية السلام .
- ٢- تحذر الحكومة السوفيتية الإدارة الامريكية من تعاملها الأحادي مع القضية الأردنية ويجب ان تتوخى الحذر في خطواتها تجاه إسرائيل .
- ٣- ان الحكومة السوفيتية تعمل جاهدة بكل ما بوسعها لحث قادة سوريا والعراق ومصر والأردن الى ضرورة اتخاذ التدابير اللازمة لوقف القتال والبدء بمحادثات جادة وبناءة^(١١)

وليس هذا فحسب ، بل شاركت مصر وجهة نظر الاتحاد السوفيتي إزاء التحركات الامريكية الأخيرة ، فبتاريخ التاسع عشر من أيلول اعلن المتحدث الرسمي لحكومة مصر بياناً حول مستجدات الوضع في الأردن جاء فيه :

- ١- ان تحرك القوات الامريكية والاسطول السادس في شرق البحر المتوسط وتصريحات البيت الأبيض والخارجية الامريكية تؤكد عدم استبعاد أي تدخل عسكري في الأردن مما يؤدي بالتالي الى تصعيد وتوسع دائرة الصراع وابتلاع المنطقة بأكملها .

٢- تحركات الاسطول السادس الأمريكي في المياه الإقليمية الإيطالية تشكل خطراً حقيقياً على المنطقة العربية ، لأنها تهيأ وضعاً استثنائياً لخلق فرصة لتدخل إسرائيل في الشرق الأوسط .

٣- ان حكومة مصر تحذر من عواقب مثل هكذا تحركات وتحمل الولايات المتحدة المسؤولية الكاملة من العواقب المترتبة عليها ، وكان كيسنجر في مذكرته التي بعثها الى الرئيس نيكسون يوم التاسع عشر قد تخوف من ان التحركات المصرية قد تُتوج بوقف اطلاق النار بين الجيش الأردني والفصائل الفلسطينية المسلحة^(١٢) . مما يعني انتصاراً للفصائل الفلسطينية .

لم تولي الإدارة الامريكية أي من التصريحات او البيانات الراضية لتواجدها في الأردن او التفكير بأي عمل عسكري قد يعرض المنطقة الى خطر الاحتلال الأجنبي ، بل على العكس من ذلك كثفت من خططها العسكرية في ظل التفكير الجدي لتحرك عسكري محتمل ، ليس فقط لتحرير الرهائن ، بل للقضاء نهائياً على الفصائل المسلحة التي كانت تشكل تهديداً حقيقياً لعرش الملك حسين الذي بدوره كان يمثل ركيزة من ركائز الوجود الأمريكي في منطقة الشرق الأوسط . وعليه سارعت الى تلبية كل متطلبات الجيش الأردني من عدة وذخيرة واسلحة وآليات ، فيقول كيسنجر في مذكرة له بتاريخ التاسع عشر من أيلول انه تم تجهيز ما يحتاجه الجيش الأردني وتم اعداد خطط لشحن الأسلحة عبر اليونان وقبرص وتركيا وقال انه بالإمكان الاستعانة بالطائرات السعودية نوع C-130S لنقل الذخائر من تركيا الى الأردن^(١٣) . في المقابل تم الاتفاق مع الملك حسين على عدم إعطاء أي التزام او وعد او الاتفاق مع أي طرف عربي حول قبول المفاوضات او إيقاف اطلاق النار^(١٤)

وفي السياق ذاته اجتمعت لجنة واشنطن للعمل الخاص (WSAG) مساء يوم التاسع عشر لمراجعة الخطط وتهيئة السبل الكفيلة لترتيب برنامج عمل عسكري موحد ومنظم ، فقد أعلنت اللجنة الاعداد لجسر جوي الى قاعدة انجريك في تركيا وتشكيل قوة برمائية تتمركز في قبرص عبارة عن كتيبة من مشاة البحرية الامريكية ، وتهيأت الناقلة الامريكية كيندي (kenedy) للابحار عبر مضيق جبل طارق صوب البحر الأبيض المتوسط ، كما جرى تجهيز طائرات إضافية من نوع ASW-6 الى البحر المتوسط و الايعاز الى لواء من المظليين في المانيا للتدريب والتأهب ويقول كيسنجر ان كتيبة واحدة من اللواء المذكور يمكنها ان تصل الأردن في غضون عشر ساعات فقط ، علاوة على تجهيز الفرقة المجوقلة ٨٢ المتمركزة في قاعدة فورت براغ (Fort.Bragh) في ولاية كاليفورنيا ، كما تم مناقشة دراسة أعدت مؤخراً حول تحديد

احتياجات القوة الجوية المكلفة بالتوجه للاردن ، والانتهاء من دراسة لكالة الاستخبارات المركزية الامريكية (C.I.A) حول النتائج المتوقعة وافرازات الوضع السياسي والعسكري في الأردن في ظل التحرك الأمريكي الأخير واثار ذلك على عملية السلام^(١٥) .

وإزاء توغل القوات السورية في العمق الأردني تمت مراجعة خطط الطوارئ التي أُعدت سابقاً من قبل الدوائر الامريكية والإسرائيلية ، وقد اعدت وزارة الدفاع الامريكية بالتعاون مع الاستخبارات الإسرائيلية خطة استطلاع جوي فوق منطقة الاثنتباك شمال الأردن ، وتم الاعداد لارسال اثنين من المستشفيات العسكرية الامريكية المتنقلة من اوربا الى الأردن تحت مظلة الصليب الأحمر الدولية^(١٦) ، وفي مكالمة هاتفية مع الرئيس نيكسون قال كيسنجر ان علينا ان نتخذ كل احتياطاتنا بالنسبة لتجهيز قواتنا الجوية وعندما سأله الرئيس عن مدى إمكانية القوة الجوية الامريكية وتجهيزاتها ، أجاب كيسنجر "بأمكاننا القيام بمائتي طلعة جوية يومياً" وقال ان من المؤكد ان الاتراك لن يسمحوا لنا باستخدام قواعدهم العسكرية للتزود بالوقود فلا بد من الاعتماد على القواعد الجوية في اليونان وقبرص ، ولكن عرض كيسنجر مشكلة الوقت للاتفاق مع اليونان او قبرص وان تجهيز محطات الوقود قد تحتاج الى ثمانية أيام تقريباً ، وأضاف ان بإمكان الطيران الإسرائيلي القيام بـ ٧٠٠ طلعة جوية يومياً ، وعندما سأل نيكسون عن مدى مقبولية التحرك العسكري الإسرائيلي في الأردن لدى الملك حسين أجاب كيسنجر ان الحكومة الأردنية على اتم الاستعداد لتقبل ذلك وأضاف ان الملك حسين كان قد فاتح الإسرائيليين منذ بداية الازمة حول مدى تقديم المساعدة لقواته ، وكان في رأي نيكسون ان التحرك الإسرائيلي صوب الأردن من المحتمل ان يثير الدول العربية ويجعلها في صف سوريا^(١٧) وقد اقترح كيسنجر عقد اجتماع طارئ للمستشارين الخاصين بالرئيس الأمريكي وقال انه يجب اتخاذ القرار خلال اربع وعشرين ساعة^(١٨) .

كان الخوف يحدوا الإدارة الامريكية من ان يخرج مؤتمر القمة العربية الطارئ الذي سيعقد في القاهرة يوم الثالث والعشرين من أيلول بنتائج تصب في مصلحة الفصائل المسلحة ، لذا قدمت مقترحاً لإسرائيل حول إمكانية توجيه ضربات صوب الأراضي السورية من مرتفعات الجولان كما أصدرت وزارة الخارجية الامريكية بياناً ادانت فيه التوغل السوري في الأردن ، وقال البيان ان الحكومة الامريكية ستستخدم حق النقض (الفيتو) في حال سعي بعض الدول مثل الاتحاد السوفيتي لاصدار قرار من مجلس الامن يدين إسرائيل ، وليس هذا فحسب ، بل باشرت وزارة الدفاع الامريكية بتحويل ١٤ مدمرة و ١٤٠ طائرة و فرقة برمائية مكونة من ١٢٠٠ جندي من مشاة البحرية الى قبالة سواحل لبنان وحسب كيسنجر انها ستصل خلال ٣٥ ساعة

ابتداءً من يوم الثاني والعشرين من أيلول ، وقال ان الناقله كيندي مع فرقاطتين ستدخل صباح يوم الجمعة الموافق الخامس والعشرين من أيلول البحر المتوسط ، وستدخل معها قوة برمائية مؤلفة من سبعة عشرة سفينة وكتيبة اسناد مؤلفة من ٢٨١٤ من المارينز يوم السابع والعشرين والثلاثين من ايلول، علاوة على خمس غواصات بحرية طراز P-3 واثنين من الغواصات الهجومية ستدخل المتوسط يومي الخامس والعشرين والتاسع والعشرين ، وبالنسبة للقوة الجوية فلقد تم تهيئة مقاتلات طراز F4S-18 واربع طائرات طراز C-13S^(١٩) .

غير ان التحضيرات الامريكية ذهبت إدراج الرياح بمجرد التوقيع على اتفاق السبعة بنود بين الملك حسين والفصائل الفلسطينية يوم الثالث والعشرين من أيلول اذا أعطت وزارة الدفاع الامريكية تعليماتها الى كل المؤسسات التابعة لها بإلغاء حالة الطوارئ والتأهب ، وعليه اخذت توجهات الإدارة الامريكية تأخذ منحى آخر بعيداً عن الجانب العسكري . فبسبب الازمة الإنسانية التي عاشتها الأردن خلال المدة التي أعقبت الاتفاق والنقص في الغذاء والمواد الضرورية باشرت المؤسسات الامريكية على الفور بمعالجة الوضع المعاشي ، فبتاريخ يوم السادس والعشرين اجتمعت لجنة واشنطن للعمل الخاص (WSAG) واتخذت قرارات حازمة بخصوص شحن المواد الغذائية جواً الى عمان عن طريق طائرات C-130 المتواجدة في قاعدة انجريك التركية ، علاوة على تجهيز مساعدات طبية عاجلة^(٢٠) ، وقد وصلت أولى وجبات المساعدات الامريكية صباح يوم الثامن والعشرين حيث هبطت ثمان طائرات مع مستشفى عام متنقل كما وصل ٢٢ طن من المواد الغذائية القابلة للتلف والمعلبات عن طريق بيروت^(٢١) وبتاريخ يوم التاسع والعشرين أعلنت وزارة الدفاع الامريكية في مؤتمر صحفي انها استخدمت ميناء العقبة الواقع جنوب الأردن لنقل المؤن والمساعدات الغذائية والطبية الى عمان وتم في اليوم نفسه تم ارسال مستشفى عسكري ثانٍ وتفريغ عشرة أطنان من المواد الغذائية عبر بيروت^(٢٢) علاوة على نقل ١٨ طائرة كمستشفى عسكري جراحي متنقل ومستشفى الماني آخر بسعة ٥٠ سرير مع ١٢ موظف^(٢٣)

وفيما يتعلق بالمساعدات العسكرية فيقول كيسنجر ان الإدارة الامريكية مستمرة في تقديم مساعداتها الى الأردن حتى يخرج من محنته وأضاف ان الولايات المتحدة كانت قد وضعت في حساباتها أولويات على رأسها المساعدات العسكرية وقال ان قائمة المساعدات العسكرية التي قدمتها الحكومة الأردنية سيتم تجهيزها في غضون نهاية ايلول^(٢٤) .

وهكذا استطاعت الحكومة الامريكية ان توجه الأمور في الأردن خلال شهر أيلول حسب ما تقتضيه مصلحتها على الرغم من رغبتها باستمرار العمليات القتالية بين الفصائل المسلحة

والقوات الأردنية ، لكنها كانت تتماشى مع متطلبات الوضع ومستجداته فتارة العمل العسكري كان ضرورياً وتارة تجد ان العمل الدبلوماسي وأسلوب المفاوضات يعد اهم بكثير من النهج العسكري في معالجة هكذا أزمات .

الهوامش

(١) وليام روجرز (٢٣ حزيران ١٩١٣ - ٢ كانون الثاني ٢٠٠١) ولد وليم روجرز في مدينة نورفوك في ولاية نيويورك ، وهو سياسي أمريكي عمل كرئيس لوزارة الخارجية الأمريكية ثم عمل في منصب المدعي العام في الولايات المتحدة ، عمل وزير خارجية الولايات المتحدة في حكومة ريتشارد نيكسون ، للمدة من ٢٢ كانون الثاني عام ١٩٦٩ ولغاية الثالث من ايلول عام ١٩٧٣ م . للتفاصيل اكثر عنه ينظر : عبد الوهاب الكيالي ، موسوعة السياسة ، (بيروت : المؤسسة العربية ، د - ت) ، ج ٢ ، ص ٨٣٨٣ .

(2) "F . R . U . S" V, XXIV. No , 233 ,P . 665

(3) "F . R . U . S" V, XXIV. No , 213 . P. 618 .

(4) "F . R . U . S" V, XXIV. No , 213 . P. 619 .

(5) "F . R . U . S" V, XXIV. No , 213 . P. 620 .

(6) "F . R . U . S" V, XXIV, NO , 233. P . 567

(7) "F . R . U . S" V, XXIV, No , 246 , P . 684 .

(8) "F . R . U . S" V, XXIV, No , 247 , P. 686 – 687 .

(9) "F . R . U . S" V, XXIV, No , 247 , P. 688 .

(10) "F . R . U . S" V, XXIV, No , 247 , P. 689 .

(11) "F . R . U . S" V, XXIV, No , 272 , P. 760

(12) "F . R . U . S" V, XXIV, No , 272 , P. 761 .

(13) "F . R . U . S" V, XXIV, No , 274 , P. 764

(14) "F . R . U . S" V, XXIV ,No , 275 ,P . 767 .

(15) "F . R . U . S" V, XXIV, No , 274 , P. 765

(16) "F . R . U . S" V, XXIV ,No , 280 ,P . 772 .

(17) "F . R . U . S" V, XXIV . No , 286 ,P. 792 – 795 .

(18) "F . R . U . S" V, XXIV ,No , 297 ,P . 828.

(19) "F . R . U . S" V, XXIV , No , 315 ,P. 889 – 892 .

(20) "F . R . U . S" V, XXIV , No , 330 ,P. 919 .

(21) "F . R . U . S" V, XXIV, No , 331 ,P. 922 .

(22) "F . R . U . S" V, XXIV ,No , 332 ,P. 925 .

(23) "F . R . U . S" V, XXIV ,No , 333 ,P. 927 .

(24) "F . R . U . S" V, XXIV, No , 333 ,P. 925 - 926

المصادر والمراجع

اولاً : مراسلات كيسنجر – نيكسون

FOREIGN RELATIONS OF THE UNITED STATES

-
- 1- Memorandum From the President's Assistant for National Security Affairs (Kissinger) to President Nixon ,Washington , September 8, 1970. SUBJECT : Your 4:30 Meeting on the Hijackings . No , 209
 - 2- Memorandum From the President's Assistant for National Security Affairs (Kissinger) to President Nixon ,Washington, September 9, 1970, 9 a.m . SUBJECT : Hijacking Status . No , 213.
 - 3- Memorandum From the President's Assistant for National Security Affairs (Kissinger) to President Nixon ,Washington, September 9, 1970, 8 p.m . SUBJECT : Evening Report on the Hijacking Situation . No , 216
 - 4- Memorandum From the President's Assistant for National Security Affairs (Kissinger) to President Nixon ,Washington, September 10, 1970, 8 a.m . SUBJECT :Morning Report on Hijacking Situation .No ,218 .
 - 5- Memorandum From the President's Assistant for National Security Affairs (Kissinger) to President Nixon ,Washington, September 10, 1970, 3 p.m . SUBJECT : Mid-Day Report on the Hijacking Situation . No , 221.
 - 6- Memorandum From the President's Assistant for National Security Affairs (Kissinger) to President Nixon ,Washington, September 11, 1970 .SUBJECT : Mid-Day Report on Hijacking Situation .No , 225 .
 - 7- Transcript of a Telephone Conversation Between President Nixon and the President's Assistant for National Security Affairs (Kissinger) ,Washington, September 12, 1970, 12:32 p. m. No. 232 ,
 - 8- Transcript of a Telephone Conversation Between President Nixon and the President's Assistant for National Security Affairs (Kissinger) ,Washington, September 12, 1970, 6:15 p.m, NO , 233.
 - 9- Memorandum From the President's Assistant for National Security Affairs (Kissinger) to President Nixon ,Washington, September 13, 1970, 10:30 a.m . SUBJECT : Hijacking Situation Report—10:30 a.m. Sunday Morning , No , 235.
 - 10- Memorandum From the President's Assistant for National Security Affairs(Kissinger) to President Nixon ,Washington, September 14, 1970, 10 a.m .SUBJECT : Hijacking Situation Report , No , 239

-
- 11- Memorandum From the President's Assistant for National Security Affairs (Kissinger) to President Nixon ,Washington, September 14, 1970, 3:30 p.m.SUBJECT : Mid-Afternoon Report on the Hijacking Situation , No , 240.
 - 12- Memorandum From the President's Assistant for National Security Affairs (Kissinger) to President Nixon ,Washington, September 15, 1970, 9 a.m . SUBJECT : Hijacking Situation—Tuesday Morning , No , 242.
 - 13- Memorandum From the President's Assistant for National Security Affairs (Kissinger) to President Nixon ,Washington , September 15, 1970 .SUBJECT : Evening Report on the Hijacking Situation , No , 246 .
 - 14- Memorandum From the President's Assistant for National Security Affairs (Kissinger) to President Nixon ,Washington, September 16, 1970 .SUBJECT : Options in Jordan , No , 247 .
 - 15- Memorandum From the President's Assistant for National Security Affairs (Kissinger) to President Nixon ,Washington, September 16, 1970 .SUBJECT : Jordan /Hijacking Situation ,No , 248.
 - 16- Transcript of a Telephone Conversation Between President Nixon and the President's Assistant for National Security Affairs (Kissinger) ,September 17, 1970, 9 a.m. No , 256 .
 - 17- Memorandum From the President's Assistant for National Security Affairs (Kissinger) to President Nixon ,Washington, September 18, 1970 .SUBJECT : The Situation in Jordan , No , 263 .
 - 18- Memorandum From the President's Assistant for National Security Affairs (Kissinger) to President Nixon ,Washington , September 19, 1970.SUBJECT : The Situation in Jordan ,No , 272 .
 - 19- Memorandum From the President's Assistant for National Security Affairs (Kissinger) to President Nixon ,Washington , September 19, 1970 .SUBJECT : WSAG Actions—Jordan , No , 274 .
 - 20- Memorandum From the President's Assistant for National Security Affairs (Kissinger) to President Nixon ,Washington, September 20, 1970, 3:30 p.m . SUBJECT : Situation in Jordan ,No , 275.
 - 21- Memorandum From the President's Assistant for National Security Affairs (Kissinger) to President Nixon ,Washington, September 20, 1970, 6:30 p.m .SUBJECT : The Jordan Situation—6:30 P.M. Sunday, September 2 ,No , 280.

-
- 22- Transcript of a Telephone Conversation Between President Nixon and the President's Assistant for National Security Affairs (Kissinger) ,Washington, undated . No , 286 .
 - 23- Transcript of Telephone Conversations Among President Nixon, the President's Assistant for National Security Affairs (Kissinger), and the President's Deputy Assistant for National Security Affairs (Haig), Washington, September 21, 1970, about 5:30 a.m. No , 292.
 - 24- Transcript of a Telephone Conversation Among President Nixon, the President's Assistant for National Security Affairs (Kissinger), the President's Deputy Assistant for National Security Affairs (Haig), and Secretary of State Rogers ,Washington, September 21, 1970, about 6 a.m ,No , 294 .
 - 25- Transcript of a Telephone Conversation Among President Nixon, the President's Assistant for National Security Affairs (Kissinger), and the President's Deputy Assistant for National Security Affairs (Haig) ,Washington, September 21, 1970, about 6:45 a.m ,No , 297 .
 - 26- Memorandum From the President's Assistant for National Security Affairs (Kissinger) to President Nixon ,Washington, September 21, 1970 . SUBJECT : The Situation in Jordan ,No , 305.
 - 27- Memorandum From the President's Assistant for National Security Affairs (Kissinger) to President Nixon ,Washington, September 22, 1970 .SUBJECT : Meeting on Jordan , No , 315
 - 28- Memorandum From the President's Assistant for National Security Affairs (Kissinger) to President Nixon ,Washington, September 23, 1970 .SUBJECT : The Situation in Jordan ,No , 316 .
 - 29- Memorandum From the President's Deputy Assistant for National Security Affairs (Haig) to President Nixon ,Washington, September 26, 1970, 9 a.m . SUBJECT : The Situation in Jordan ,No , 328 .
 - 30- Memorandum From the President's Assistant for National Security Affairs (Kissinger) to President Nixon , Washington, September 28, 1970. SUBJECT :Jordan Situation Report ,No , 330
 - 31- Memorandum From the President's Assistant for National Security Affairs (Kissinger) to President Nixon ,Washington , September 28, 1970 .SUBJECT :The Situation in Jordan—1700 GMT, September 28 ,No , 331.

32- Memorandum From the President's Assistant for National Security Affairs (Kissinger) to President Nixon ,Washington , September 29, 1970 .SUBJECT :The Situation in Jordan—0200 GMT, September 29, 1970 ,No , 332.

33- Memorandum From the President's Assistant for National Security Affairs (Kissinger) to President Nixon ,Washington , September 29, 1970 . SUBJECT :The Situation in Jordan—1800 GMT ,No , 333 .

ثانياً : المصادر والمراجع العربية والمعربة

- ١- امين هويدي ، كيسنجر وادارة الصراع الدولي ، ط٢ ، (القاهرة : دار الموقف العربي ، ١٩٨٦م) .
- ٢- الحسين ملك المملكة الاردنية الهاشمية ، مهنتي كملك ، مراجعة ، محمد عزت نصر الله ، (بغداد : مطبعة الاشعاع ، ١٩٨٩م) .
- ٣- الحكم نعيمي ، وديع حداد لست ارهابياً ، (دمشق : دار كنعان للنشر ، ٢٠١٠م) .
- ٤- خالد ، شعبي سيحيا ، (بيروت : دار النهار ، ١٩٧٣م)
- ٥- سيف الدين صوالحه ، رحيل جلالة الملك حسين بن طلال ، (عُمان : منشورات عابدي ، ١٩٩٩م) .
- ٦- عبد الاله بلقزيز ، منظمة التحرير الفلسطينية والانتفاضة ، (بيروت : مركز دراسات الوحدة العربية ، ٢٠٠٤م) .
- ٧- هنري كيسنجر ، مذكرات هنري كيسنجر في البيت الابيض ، (بيروت : الدار الاهلية ، ٢٠٠٥م) .
- ٨- يوسف بكار ، عبد المنعم الرفاعي ، دراسة ومختارات ، (بيروت : العصر الحديث ، ٢٠٠٤م) .

ثالثاً : الموسوعات العربية :

- ١- صالح زهر الدين ، موسوعة الامبراطورية الامريكية . قاموس الشخصيات الامريكية ، (بيروت : المركز الثقافي اللبناني ، ٢٠٠٤م) ، ج ٢ .
- ٢- عبد الوهاب الكيالي ، موسوعة السياسة ، (بيروت : المؤسسة العربية ، د - ت) ، ج ٢ ،

رابعاً : الاطاريح الجامعية :

- ١- خليل جوده عبد الخفاجي ، تطورات القضية الفلسطينية في ضوء كتابات مجلة السياسة الدولية ١٩٦٧ - ١٩٩٣م، اطروحة دكتوراه ، (جامعة الكوفة : كلية الاداب ، ٢٠١٥م) .

خامساً: شبكة المعلومات الدولية :

١- موسوعة الويكيبيديا ، <https://ar.wikipedia.org>

٢- موقع جامعة الدول العربية ،

<http://arableaguesummit2013.qatarconferences.org/arabic/arab-league.html>